

منوعات

MEDIA

أخبار

بعد مفاوضات استمرت 3 سنوات، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الخميس، معاهدة لمكافحة الجرائم السيبرانية، هي أول نص من نوعه تقره المنظمة، رغم معارضة شديدة من ناشطين حقوقيين حذروا من أخطار محتملة تتصل بالرعاية.

اعلنت «أبل»، الخميس، تغييرات على متجر التطبيقات الخاص بها، بعدما اتهمها الاتحاد الأوروبي بخرق القواعد الرقمية الجديدة التي وضعها، ما يجعلها أول شركة تقنية على الاطلاق تواجه اتهامات بانتهاك قانون جديد يعرف بقانون الاسواق الرقمية.

ذكرت شركة مايكروسوفت، الجمعة، ان إيران تكثف نشاطها عبر الإنترنت بهدف التأثير على الانتخابات الأميركية المرتقبة في نوفمبر/ تشرين الثاني، وقالت انه في إحدى الحالات استهدفت طهران حملة راسية بهجوم تصيد عبر بريد إلكتروني.

تنظم نقابة الصحفيين المصريين غدا الأحد سلسلة من الاحتجاجات السلمية، بدءا باعتصام ووقف في مقرها وسط القاهرة، وذلك للمطالبة بالإفراج الفوري عن جميع الصحفيين المصريين المعتقلين، وتحسين ظروف احتجاز المحبوسين على ذمة قضايا.

بريطانيا والتطرف عبر الإنترنت: لا حلول سهلة

المملكة المتحدة في مازق، إذ تحاول دراسة كل ما يمكن فعله لكبح جماح صعود اليمين المتطرف الذي ثبت أنه يستغل منصات التواصل الاجتماعي في حشد أنصاره

للثاب. كاتيا يوسف

وشدد على الحاجة الماسة لوضع لوائح تنظيمية تلزم شركات منصات التواصل الاجتماعي بمراقبة المحتوى. وفي حال فشل الشركات في القيام بذلك، قد تضطر الحكومة إلى فرض قيود تنظيمية على أنواع معينة من المحتوى. مع ذلك، أكد هارت أن عملية حظر المحتويات الضارة

يستغل المتطرفون المنصات في حشد أنصارهم

«تبقى تحدياً كبيراً يشبه البحث عن إبرة في كومة قش». ونبه إلى أن المشكلة تتعدّد لأن اليمينيين المتطرفين لم يعودوا يروجون الكثير من دعاياتهم تحت أسماء معروفة مثل «رابطة الدفاع الإنكليزية» و«بريطانيا أولاً»، بل ينشرون محتوياتهم من دون تصنيفها، ما يجعل

التعرف على مصدرها صعباً. ورأى هارت أن الحل يكمن في تعزيز المناهج التعليمية في سن مبكرة لتوعية الطلاب بكيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، لمساعدة الناس على تمييز الدعاية الصريحة التي صممت فقط من أجل نشر توجهات أيديولوجية معينة. من جهته، قال البروفيسور جوليان ريتشاردز، مؤسس ومدير برنامج «المركز الجديد لدراسات الأمن والاستخبارات» (BUCSIS) في جامعة باكنغهام، في حديث إلى «العربي الجديد»، إن التصدي للتهديدات المتطرفة يتطلب تطوير رؤية استراتيجية شاملة، وإن هُدف البرنامج إعداد الجيل القادم من المتخصصين في مجال الأمن ممن يملكون مهارات قيادية للتعامل مع التهديدات مثل التطرف اليميني. وأكد ريتشاردز أن البيئة السياسية حالياً معقدة للغاية، إذ تتداخل اتجاهات التطرف المختلفة مع التكنولوجيا التي باتت تلعب دوراً مهماً في هذا السياق. وأقر بأنه «لا يوجد حل واحد لهذه القضية».

وما يثير قلقه، من منظور أمني، هو أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهل بشكل كبير عمليات تعبئة المجموعات المتطرفة في مختلف أنحاء البلاد، ما يساعدها على تنظيم صفوفها بشكل أكثر فعالية. وفقاً لبحث أجراه معهد الحوار الاستراتيجي (ISD) بالتعاون مع هيئة مراقبة الاتصالات في المملكة المتحدة «أوفكوم»، تمكنت الجماعات اليمينية المتطرفة في بريطانيا من الوصول إلى مئات الآلاف من المستخدمين عبر هذه المنصات. ويبين البحث أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة أدى إلى تنشيط العديد من هذه الجماعات وانقسام الآراء داخل البلاد، إذ دعم القوميون المدنيون الاحتلال وروجوا مواقف معادية للإسلام، بينما أبدى القوميون البيض دعمهم حركة حماس في رد فعل مضلل على كراهيتهم اليهود. وتشير بيانات حديثة إلى أن 95% من القاصرين المتهمين بجرائم تتعلق بالإرهاب في المملكة المتحدة مرتبطون بأيديولوجيات يمينية متطرفة.



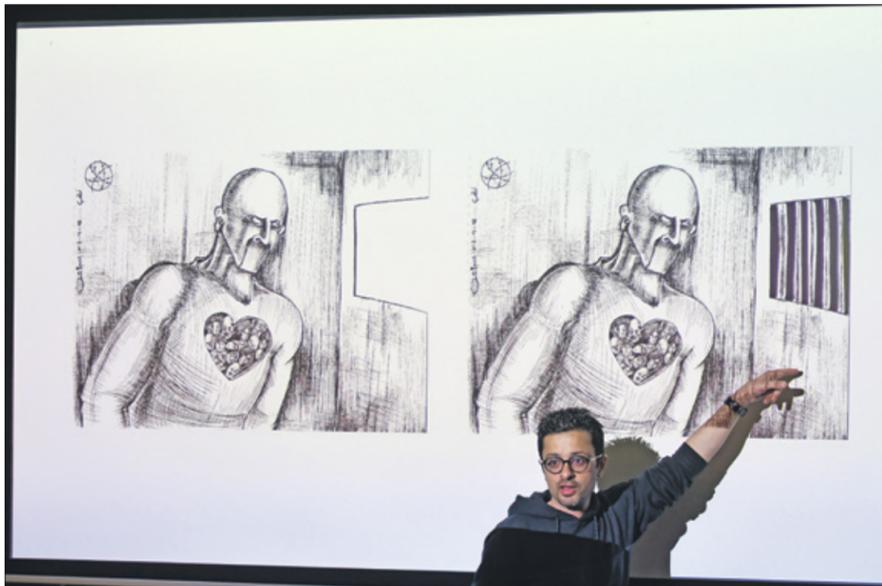
اشتباكات بين الشرطة واليمينيين المتطرفين في روترهام، 4 أغسطس 2024 (يو آيس الكسوباليس/ الأناضول)

محمد سباعنة... انتصار للرواية الفلسطينية بالكاريكاتور

إدم الله - بديعة زيدان

حاز الفنان الفلسطيني محمد سباعنة جائزة إي في كي السويدية المرموقة للكاريكاتور لعام 2024، من بين 200 رسام من حول العالم. وقال رئيس لجنة التحكيم، ثوربيورن أوسترهم، في بيان صدر الثلاثاء: «مثل رسوماتنا في الجمعية فإن صور محمد سباعنة خالية تقريباً من النصوص، مما يجعلها عالمية وقابلة للتفسير حتى لمن ليسوا على دراية بالوضع السياسي الذي يصوره الفنان، فالصور أو الرسومات نفسها واضحة وصريحة، وتتميز بمهارة الملاحظة الحادة والتعاطف مع الضحايا». وأضاف: «ذكر سباعنة كأحد المرشحين للجائزة في نقاشاتنا لفترة طويلة، والآن أصبح اسمه ذا دلالات كبيرة، خاصة عندما نتجّه أنظار العالم نحو فلسطين وإسرائيل، والماسي التي تُرتكب هناك».

وتكمن أهمية جائزة إي في كي السويدية العالمية باعتبارها تمنح للفنان من دون أن يرشح نفسه، حيث تقع مهمة اختيار المرشحين من بين جميع فناني ورسامي الكاريكاتير في العالم على عاتق لجنة تحكيم الجائزة. وتأسست اللجنة عام 2000، وتمنح من منح متخصصين بفن الكاريكاتير، وتحمل اسم فنان الكاريكاتير السويدي الشهير إيفرت كارلسون. سبق أن فاز بها فنانون عالميون مرموقون في هذا المجال، منهم: ليف سترومكويست وجوناثان شابيرو وروبرت نايبيرج. كما حاز عليها فنان الكاريكاتير السوري سعد حاجو عام



سباعنة خلال فعالية «الفن والمقاومة في فلسطين» في دبلن، 29 مارس 2019 (أر نور ويك/ Getty)

2015، وفنانة الكاريكاتير المصرية دعاء العدل عام 2020. ولد محمد سباعنة في جنين عام 1979، ويحترف الرسم الكاريكاتيري منذ عام 2002. واعتقل لستة أشهر من قوات الاحتلال بسبب رسوماته. سبق أن حصل على العديد من الجوائز حول العالم، وله كتب في فنون الكاريكاتير والكوميكس بلغات عالمية عدة. وكان وراء تنظيم أول

حاز جائزة إي في كي السويدية المرموقة للكاريكاتور هذا العام

«ما أرسمه يمثل قضية شعبي، ويسلط الضوء على انتهاكات الاحتلال بحق، وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، من دون الابتعاد عن ماضي الفلسطينيين في الشتات حول العالم». وأكد قائلاً: «منحني الجائزة هذا العام يحمل دلالات وإنجازات مهمة على أن القضية التي أحملها قضية عادلة ومحورية عالمياً، وأن هناك من يؤيد عدالتها على المستوى الدولي». ولفت إلى أن الجائزة تأتي رداً أيضاً على الهجمة الإعلامية الإسرائيلية المتواصلة عليه وعلى رسامي الكاريكاتير الفلسطينيين أو من ينتصرون برسوماتهم لعدالة القضية الفلسطينية، ويفضحون انتهاكات وجرائم الاحتلال، واتهامهم بإباهم بالتحريض ومعاداة السامية. واعتبر أنها «تشكل حصانة ما» من جهة، وتمثل «اعترافاً بفن الكاريكاتير الفلسطيني» من جهة أخرى، كما تؤكد «أهمية ما أقدمه وزملائي تجاه القضية الفلسطينية في فضح ممارسات الاحتلال والبروباغندا المضللة لماكينته الإعلامية». وجزم سباعنة لـ«العربي الجديد» بأن فوزه بالجائزة «لا بد أنه قد أزعج الاحتلال وماكينته الإعلامية» مشيراً إلى أن «مواقع إسرائيلية وأميركية وغربية تشارك رسوماتي، وتحرض علي وعلى الإعلام الفلسطيني من خلفي، باعتباري معادياً للسامية وتحرضاً». كما لفت إلى تعرضه للتهديدات المختر من جهات أمنية إسرائيلية. وشدد على أن «الجرأة وفن الكاريكاتير صنوان لا يفترقان»، منبهاً إلى ازدياد استهداف فناني الكاريكاتير، خاصة إذا ما كانت بوصلتهم فلسطين.

مهرجان دولي لفنون الكوميكس في فلسطين، مع العلم أن نسخة العام الحالي ستقام في بريطانيا خلال سبتمبر/ أيلول المقبل. وشدد سباعنة في حديث مع «العربي الجديد» على أن منح الجائزة لفنان فلسطيني في مرحلة تتواصل فيها حرب الإبادة على الفلسطينيين يعتبر تكريماً لكل فلسطيني يناضل من أجل الحرية والتحرر من الاحتلال. وأضاف:

هنوعات | فنون وكوكبيل

قضية

القاهرة: **عبد الكريم سليم**

أحمد عرب

حين بنى بدر الجمالي أسوار القاهرة الفاطمية، التي نشأت بداخلها منطقة الجمالية (ولد فيها الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي)، لم يتخيل طبعاً ما سيلحق بالمنطقة الشهيرة بعد عقود من دمار، وآخرها قرار هدم الجبانة التاريخية المواجهة لباب النصر، أحد أبواب القاهرة التاريخية، التي تضم السور الكبير، وتسمى «جبانة باب النصر». أقدم المدافن التاريخية في القاهرة. يزيد عمر الجبانة عن ألف عام، وتضم نموذجاً فريداً للمدافن، إذ تُحيط مقصورات خشبية بالأضرحة، وقد اشتهرت بتنوع القبور فيها، وبصاميمها المعمارية الفريدة التي تعكس التطور الحضاري للمدينة.

ويأتي قرار هدم الجبانة وسط جدل واعتراضات سبق أن أحاطت بقرار هدم جبائتي الإمام الشافعي والسيدة نفيسة، غير أن حملات المعارضين على مواقع

الخواصل، وزيارات ميدانية جماعية لها،

لم تفلح إلا في إنقاذ أضرحة عدد من المشاهير، ومنهم ضريح عميد الأدب الراحل طه حسين، وهو ما يتوقع أن يكون مصير الحملات الراهنة لمحاولة وقف هدم الجبانة. ناشطون ضد هدم الجبانة، تواصل جرافات محافظة القاهرة خلال هذه الأيام عمليات الهدم، بتصرف الجبانة في مجال الآثار الطوابق لخدمة زوار المنطقة. وسبق للمباحث في الآثار الإسلامية ثروت

صدر قرار هدم جبانة باب النصر في منطقة تاريخية في القاهرة، بهدف بناء موقف سيارات من طوابق عدة، وسط جدل واعتراضات بين علماء الآثار المصريين وناشطين

باب النصر

جرافات القاهرة تحاصر الجبانة التاريخية

شكوك حول احتمال وجود قبره حتى اليوم،

كما تضم رفات تقي الدين المغربي، ويرجع بناء الجبانة إلى قرابة عام 1300 ميلادي، كما كانت، في الوقت نفسه، أول مقبرة أهلية للقراء القاهرة، ورغم حملات قام بها ناشطون ضد هدم الجبانة، تواصل جرافات محافظة القاهرة خلال هذه الأيام عمليات الهدم، بهدف إنشاء موقف للسيارات متعدد الطوابق لخدمة زوار المنطقة. وسبق للمباحث في الآثار الإسلامية ثروت

تضم جبانة باب النصر

في القاهرة رفات علماء

وأدباء وأمرأة

ومن عامين هدم آخر، «إلى أن وصلنا لهذه الهجمة الحالية الشرسة المتمثلة في التدمير التدريجي وأوسع النطاق لمقابر باب النصر لإقامة موقف سيارات متعدد الطوابق ليخدم مئذناً أو اثنين داخل السور - وفقاً لما نشر بوسائل الإعلام». وأفاد بأنه كان من الممكن إيجاز عشرات الحلول التخطيطية والعمرانية لهذا «الكراج متعدد الطوابق» التي تتناسب مع طبيعة المنطقة التاريخية وتتناغم مع نسجها العمراني من دون الإضرار به، وتحافظ على هذه الموارد النادرة في الوقت ذاته. وأكد خير الأثار ورئيس حملة الدفاع عن الحضارة المصرية عبد الرحيم ربحان أن أهمية هذه الجبانة تكمن في وجود شخصيات ذات قيمة تاريخية مدفونة فيها، أو تركيبات خشبية ذات قيمة فنية، ولكن من غير المؤكد وجود قبر فيها ليدرس الدين الجمالي الذي قام ببناء أسوار القاهرة بين هذه القبور، أو قبر ابن خلدون.

وأضاف في حديث مع «العربي الجديد»، أن المناطق المراد هدمها غير مسجلة كميكان تاريخية، بينما المباني التاريخية هي المنشآت ذات الطراز المعماري المتميز، أو المرتبطة بالتاريخ القومي أو بشخصية تاريخية، أو التي تمثل حقبة تاريخية أو التي تعتبر مزاراً سياحياً، وبالتالي لا تخضع للحماية بموجب القانون رقم 144 لسنة 2006. ومن ثم، والكلام من لال ربحان في حديثه ل«العربي الجديد»، فإن الشرط الوحيد لهدم مقبرة باب النصر والاستفادة

من الأرض هو حرمة الموقى ونقل رفاتهم إلى أماكن أخرى. وأشار ربحان في هذا السياق إلى قرار محافظ القاهرة رقم 1117 لسنة 2024 بإيقاف الدفن في تلك المدافن ونقل الرفات إلى مدافن بديلة، وكذلك تصريح نائب محافظ القاهرة، اللواء إبراهيم عبد الهادي، وإخلاء 1171 مقبرة و49 مدفناً من مقابر المنطقة إلى يسار باب النصر في شارع المنهاوي، يؤكد اعتراف الحكومة بتنفيذ المشروع، من جهته، قال استاذ الآثار الإسلامية في كلية الآثار في جامعة القاهرة محمود مرسى إن سوابق هدم مقابر وجبانات بالقاهرة لم تمس آثاراً مسجلة أو أشياء ذات قيمة تاريخية، مشدداً على أن سوابق الهمد الحكومية تستثني المناطق الأثرية المسجلة من أي هدم، بل إننا تلجأ إلى خبراء ومتخصصين لتجنب المساس بأي آثار مسجلة. وبدأ مرسى واثقاً من استحالة لا نجحوا أحد على الاقتراب منها، بل إن مهمة الدولة هي الحفاظ عليها وترميمها وليس هدمها، وهو ما لم يحدث في السابق، وتشدد في حديثه مع «العربي الجديد» على ضرورة الانتظار لحين صدور قرار رسمي من محافظة القاهرة أو وزارة الآثار بحدد مساحة المنطقة المراد هدمها وتفصيلها، وما إذا كانت تحوي آثاراً مسجلة.

الدكتور مجدي شاكر، كبير الأثريين في وزارة السياحة والآثار، عبر عن حزنه لعمليات الهدم، وقال ل«العربي الجديد»: «هناك أبحاث عدة لتطوير المنطقة، إذا استعان بها صاحب القرار لدرت على الدولة عائداً بنافس الأضرار بما دلا من هدمها، خاصة أنها تضم أضرحة عدد ضخم من مشاهير المؤرخين والعلماء وعلى رأسهم ابن خلدون والمغربي».

ويبدى شاكر دهشته من صمت منظمة يونيسكو قائلًا: «يبدو أن القرار اتخذ من سلطة أكبر من الوزارة، وأن تلك السلطة ليس لها علاقة بالآثار أو الآثار ولا تستعين بالخبراء، وإنما همها الأول الاستحثار والعائد المادي السريع والسهل».

العلماء

أعلن رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو الخميس،

خلال تظاهرة لدعمه في كراكاس، أن منصة إكس (تويتر سابقاً)، ستُحجَب لمدة عشرة أيام، وقال إن الوكالة المسؤولة عن الاتصالات «قررت إزالة الشبكة الاجتماعية إكس لمدة عشرة أيام من التداول في فنزويلا»، مشيراً إلى أن هذه الخطوة اتخذت بناءً على اقتراحه، وأضاف الرئيس الفنزويلي: «لن نستكتني أحد، ساواجه تحسناً التصور تكنولوجية لإيوان ماسك هو مالك إكس وقد انتهك كل قواعد الشبكة الاجتماعية تويتر التي أصبحت إكس. انتهكها من خلال التحريض على الكراهية والفاشية»، واتهم معارضيه باستغلال المنصة لإثارة الاضطرابات السياسية، وقد أكد مراسلو وكالات إخبارية عالمية في كراكاس أنه بحلول مساء الخميس توقف تحميل المنشورات على «إكس» عبر خدمات شركتي اتصالات خاضعت وشركة موفيلنت للملكة للذولة.

وجاء هذا الإجراء بعدما تبادل مادورو وماسك الاتهامات بشأن الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها في فنزويلا في 28 يوليو/ تموز. أعلنت السلطات الانتخابية فوز مادورو، لكنها لم تصدر بعد نتائج فرز الأصوات، زاعمة تعرُّض

لنائب **العربي الجديد**

بيانات التصويت لقرصنة معلوماته، وطلقت

المعارضة من جهتها موقعا على الإنترنت، نشرت فيه نسخ 84% من الأصوات التي تحقّ الإدلاء بها، وتظهر فوز مرشحها إدسوندو غونزاليس أورتوفا بفارق كبير. لكن الحكومة تشدد على أن هذه النسخ مُزوَّرة، وتعتقد المعارضة وعدد من المراقبين أنّ رواية القرصنة المعلومة اتّلفتها الحكومة لتجنّب الاضطراب إلى نشر بيانات مراكز الاقتراع. ويُعتبر كل من هذا المجلس الوطني للانتخابات والحكومة العليا

خاضعين لأوامر السلطة. واستخدم ماسك منصته إكس لاتهام مادورو بتنفيذ «احتيايل انتخابي كبير»، وقال ماسك في منشور، الإثنين: «عار على الديكتاتور مادورو، منذ الانتخابات، يعرب مادورو عن الحاجة إلى «تنظيم» الشبكات الاجتماعية في فنزويلا، وقد دعا، الإثنين الماضي، إلى مقاطعة «واتساب».

■

أهم المنصة
ومالكها بالتحريض على
الكراهية والفاشية

■



الصار ماجورو امام النصر الرئاسي في كراكاس، 7 أغسطس 2024 (رويترز/روتر)

رصد

مادورو يحجب «إكس»

قاساً لأن قادة عسكريين ومسؤولين محلّين يدافعون عن إعادة انتخابه المخسرة للحدل تلقوا «تهديدات» عبر تطبيق المراسلة الشهير، وقال خلال تجفج حاشد في وسط العاصمة كراكاس: «قولوا لا لتطبيق واتساب اساقط العلاقات مع واتساب، لأن واتساب يُستخدم لتهديد فنزويلا». وأضاف: «الذك سحذف واتساب من هاتفني إلى الأبد، وشيئاً فشيئاً، سناتقل جهات الاتصال الخاصة بي إلى تليغرام، إلى واتشات»، داعياً مواطنيه إلى التخلي «طوعاً وتدرجياً وجذرياً» عن التطبيق

المملوك لشركة مينتا الأمريكية. وتابع الرئيس الفنزويلي أنه «من خلال واتساب يهددون قادة الشارع والمجتمع»، وما إن أنهى مادورو كلمته حتى حوّلت وزارة الإعلام مجموعة واتساب الخاصة بالمراسلين الأجانب من هذا التطبيق إلى تطبيق تليغرام. وكان مادورو قد نذّر، الأحد، باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز «الانقسام» و«الكراهية» بين الفنزويليين، مسجماً خصوصاً «الاستفراء» و«نك توك»، وقال: «أنهم يستفراء بالمسؤولية عن زرع الكراهية لتقسيم الفنزويليين، والسعي إلى ارتكاب مذيعة وتقسيم فنزويلا، وجلب الفاشية إلى فنزويلا».

أتلانتس الصخرية، وهي جبل تحت الماء

حيث تظهر صخور الوشاح في قاع البحر، ويقع هذا الجبل في منتصف المحيط الأطلسي إلى الغرب مباشرة من سلسلة جبال منتصف المحيط الأطلسي الشاسعة التي تشكل الحدود بين الصفحة الأوراسية الشمالية والصفحة تين الأوراسية والأفريقية. وباستخدام معدات على متن السفينة جوديث ريزليوشن، حفر الباحثون في صخور الوشاح تحت نحو 850 متراً من مياه المحيط من إبريل/ نيسان إلى يونيو/ حزيران 2023. وتحتون العينة الأساسية التي انتزعوها من أكثر من 70 في المائة من الصخور بطول 886 متراً من الحفرة التي صنعوها. وقال عالم الجيولوجيا يوهان ليسترنغ من جامعة كارديف في ويلز دورية ساينس إن «عملية الاستخراج هذه سجلت رقماً قياسياً، لأن المحاولات السابقة للدرع في صخور الوشاح صعبة، ولم يتجاوز الإختراق 200 متر وكانت عملية استخراج الصخور منخفضة نسبياً. في المقابل، اخترقنا 1268 متراً وانتزعتنا أقساماً كبيرة من صخور الوشاح المتواصل».

منذ مليارات السنين، ويشكل الوشاح أكثر من 80 في المائة من حجم الكوكب، وهو عبارة عن طبقة من الصخور السيليكاتية التي تحدث حين يتفاعل هذا الصخر مع مياه البحر في طاقة متنوعة من درجات الحرارة. وأضافوا أن مثل هذه العمليات ربما كانت أساس بدء الحياة على الأرض منذ مليارات السنين. ويشكل الوشاح أكثر من 80 في المائة من حجم الكوكب، وهو عبارة عن طبقة من الصخور السيليكاتية التي تحدث حين تتفاعل الأرض ونواة شديدة الحرارة، وعادة ما يكون من الصعب الوصول إلى صخور الوشاح إلا حين تكون المغلفة في مواقع من قاع البحر تمتد بين صفائح بطيئة الحركة بحجم قارات تشكل سطح الكوكب. ومن بين هذه الأماكن كتلة

تكلّن علماء من

جامعة كارديف

بالحصول على اعمق

عينة صخرية من وشاح

الأرض بعد توغل تحت

قاع المحيط الأطلسي

صنع علماء، باستخدام سفينة حفر حيزران 2023. وتحتون العينة الأساسية في المحيطات، أعمق حفرة حتى الآن في صخور وشاح الأرض، حيث توغلتوا إلى عمق 1268 متراً تحت قاع المحيط الأطلسي وحصلوا على عينة كبيرة تقدم أدلة عن أكثر طبقات كوكبنا سمكاً. وقال الباحثون الخميس إن هذه العينة الأسطوانية تطلعتنا على تركيب الجزء العلوي من الوشاح والعمليات التيميائية التي تحدث حين يتفاعل هذا الصخر مع مياه البحر في طاقة متنوعة من درجات الحرارة. وأضافوا أن مثل هذه العمليات ربما كانت أساس بدء الحياة على الأرض منذ مليارات السنين. ويشكل الوشاح أكثر من 80 في المائة من حجم الكوكب، وهو عبارة عن طبقة من الصخور السيليكاتية التي تحدث حين تتفاعل الأرض ونواة شديدة الحرارة، وعادة ما يكون من الصعب الوصول إلى صخور الوشاح إلا حين تكون المغلفة في مواقع من قاع البحر تمتد بين صفائح بطيئة الحركة بحجم قارات تشكل سطح الكوكب. ومن بين هذه الأماكن كتلة

تُمكن. وسرعان ما ظهرت أعمال أدبية أخرى تركز على التساؤلات المحورية التي تواجهها البشرية حول الحب والحرب والموت. تناولت الأعمال الأدبية المبكرة هذه التساؤلات في سياق خيالي، كالسرير عبر الزمن والفضاء، أو في ظل أجواء مازومة تشرها اليوم.

يضم المعرض أكثر من 100 قطعة من مجموعة المتحف للفنان والمصمم الأرجنتيني البارز أندريس راينزر Andrés Reisinger، إلى جانب عدد من التصميمات المختارة التي ظهرت في السينما أو تأثرت حتى بالأعمال الأدبية. تغطي العروض أكثر من قرن من الإبداع والخيال، من بداية القرن العشرين، مروراً بعصر الفضاء في الستينيات والسبعينات، إلى تصميمات العوالم الافتراضية في عصر الميتافيرس. يمزج المعرض بين السرد البصري والتاريخي لتطور العلاقة بين التصميم الأولي والإبداع الأدبي والسينمائي من جهة أخرى. يظهر السرد التاريخي المصاحب للمعرض كيف شاع أدب الخيال العلمي في أعقاب الثورة الصناعية وتبني مؤلفين مثل ماري شيلي وجول فيرن هذه النوعية من الموضوعات الخيالية في وقت

■

يرصد المعرض تطور

العلاقة بين الإبداع الأدبي

والسينمائي

■



الكوكبي الذي اشتهر فيه فيلم «مان إن بلاك» (فيستول)

في الجزء الأول من فيلم «مان إن بلاك» (1997)، يخوض ويل سميت ومرشون آخرون ينتمون إلى الجيش والبحرية اختبارهم ليصبحوا من بين عناصر هذا الاختبار وهم جاسون على كراسي متماثلة بفضاوية الشكل ولا نتيج لهم خيارات كثيرة للحركة.

ما قد لا يعرفه البعض هو أن هذا الكوكبي ذو التصميم المميز الذي ظهر أيضاً على ملصق الجزء الثاني من الفيلم هو من إبداع مصمم الأثاث الدنماركي الشهير هنريك تون لارسن، وهو كرسي على هيئة شريفة مجوفة ذات شكل بيضاوي. ظهر هذا الكرسي لأول مرة عام 1968 تحت اسم هذا الكرسي Ovalia Egg Chair العالم ما يزيد عن العقد، حتى توقف إنتاجه في سبعينات القرن الماضي. بعد عرض الجزء الأول من فيلم الرجال توي الملابس السوداء استعاد هذا الكرسي مكانته من جديد وترجع مرة أخرى على عرض الأثاث في الولايات المتحدة وأوروبا لعدة سنوات. هذا الكرسي وغيره من التصميمات المرتبطة بأفلام الخيال العلمي تمثل جانباً من المعرض الذي يستكشف متحف فيترا الألماني للتصميم حتى 11 مايو/ أيار المقبل تحت عنوان «صميم الخيال العلمي من عصر الفضاء إلى ميتافيرس».

يسلط المعرض الضوء على تطور العلاقة بين الأعمال الخيالية العلمي والتصميم ومساحات التقاطع بينهما، كما يتكف



المحاولات السابقة للدرع في صخور الوشاح كانت صعبة (Getty)

البيدروحراري، وهي منطقة من الفتحات الحرارية المائية على قاع البحر تتدفق منها مياه شديدة السخونة. ويُعتقد أن العينة الأساسية تمثل صخور الوشاح الموجودة أسفل فتحات منطقة المدينة المغقودة.

(رويترز)

نطاق من درجات الحرارة المختلفة، وربطها بالملاحظات التي يجريها علماء الأحياء الدقيقة لدينا حول كحواًنواع الأحياء الدقيقة الموجودة في الصخور، والعق الذي توجد فيه الأحياء الدقيقة تحت قاع المحيط». ويقع موقع الحفر بالقرب من حفل المدينة المغقودة

منه يؤدي إلى إطلاق الهيدروجين الذي يشكل بدوره مركبات، مثل الميثان، تدعم حياة الكائنات الدقيقة. وهذه إحدى الفرضيات المتعلقة باصل الحياة على الأرض»، مضيفاً أن «استخراج صخور من الوشاح تحت قاع البحر دراسة هذه التفاعلات بتفصيل كبير وفي